ويجعلوا على رجليه من الأذخر وقال : لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن كعب بن مالك " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال يوم أحد : من رأى مقتل حمزة ؟ فقال رجل : أنا .

قال : فانطلق فأرناه .

فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد بقر بطنه وقد مثل به فكره رسول ا صلى ا عليه وآله أن ينظر إليه ووقف بين ظهراني القتلى وقال : أنا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم في دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه في اللحد " .

وأخرج النسائي والحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص " أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي صلى ا عليه وآله يصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصف : اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى ا عليه وآله الصلاة قال : من المتكلم آنفا ؟ فقال : أنا .

فقال : إذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل ا " .

وأخرج أحمد ومسلم والنسائي والحاكم عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول ا له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب خير منزل فيقول : سل وتمن فيقول : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما رأى من فضل الشهادة .

قال : ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول ا : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب شر منزل فيقول : فتفتدي منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول : نعم .

فيقول : كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل " .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال .

وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق ا في ماله وفقير فخور " .

وأخرج الحاكم عن سهل بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن جده قال : قال رسول ا صلى

ا عليه وآله : " إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنوبه "